

تأثير انموذج الاحداث المتناقضة للتحصيل المعرفي وتعليم مهارة التهديف بكرة الصالات

م.د حيدر مجيد شويح جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Haidermajeed693@gmail.com

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير انموذج الأحداث المتناقضة للتحصيل المعرفي وتعليم مهارة التهديف بكرة الصالات، وتم أستعمال المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالبة من طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية/ جامعة ميسان، اذ استخدم الباحث الاختبارات المهارية الخاصة بمهارة التهديف بكرة الصالات، كما تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لغرض الحصول على نتائج البحث ، واستنتج الباحث بان هناك فاعلية لانموذج الاحداث المتناقضة في تعليم طالبات المرحلة الاولى لمادة كرة الصالات وتنمية تفكيرهم وقدراتهم المعرفية والمهارية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، واوصى الباحث إقامة دورات تثقيفية لمدرسي ومدرسات مادة كرة الصالات لتدريبهم على استخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها الاحداث المتناقضة.

The effect of the contradictory events strategy in teaching the two scoring skills of stability and movement in gymnasiums

Abstract

The study aimed to know the effect of the paradoxical events model for cognitive achievement and teaching the skill of ball shooting, and the experimental method was used, and the study sample consisted of (20) female students of the first stage in the College of Physical Education / University of Maysan, as the researcher used the skill tests for the skill of ball scoring. halls, and the statistical program (SPSS) was used for the purpose of obtaining results. The researcher concluded that there is an effectiveness of the paradoxical events model in teaching the female students of the first stage of futsal and developing their thinking and their cognitive and skill abilities compared to the usual method.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

اصبح الاتجاه التربوي والمنهج الحديث في كثير من الدول تعطي اهتماماً لمهارات التفكير كهدف من الاهداف التي يجب ان تنتهي اليها العملية التعليمية والتعلمية، فتعليم الطلبة على المهارات التفكيرية. هو مسؤولية العاملين في مجال التربية. كما انه من مسؤولية مصممي المناهج التربوية الذين يجب ان يأخذوا بنظر الاعتبار اهمية تلك المناهج في تزويد الطلبة بمهارات تفكير اساسية تساعد في التكيف مع الكثير من المتغيرات المتجددة في حياتهم.

فالتدريس بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة الى الطلبة بقدر ما هو عملية تعنى بنمو المتعلم فكرياً ومهارياً. وتسعى لتنمية قدراته في مختلف الجوانب، فالجانب الاساسي هو تدريس المتعلم كيف يفكر؟ وكيف يتعلم؟ لا كيف يحفظ المقررات والمناهج الدراسي دون فهمه او توظيفه في فو الجوانب النظرية او المعرفية (عبد الله والبيز، 2000: 1).

فعملية تعليم التفكير تذهب الى ما هو ابعد من تعليم الحقائق، فهي تشجع المتعلم على طرحه للاسئلة حول المعلومة والفكرة الموضوعية لتساعده على دراسة تحديد الافتراض غير المحدد وتحديد او اعطاء الافكار والآراء المختلفة والدفاع عنها وتفهم العلاقات بين الاحداث والافكار المتعددة. ولذلك يسعى التدريس الجيد والنشط والفعال الذي يركز حول العقل والتفكير الى تحقيق هدفين تربويين رئيسيين يتمثل الاول منهما في الاستخدام الامثل والاكثر فاعلية للمعرفة بأنواعها المختلفة اما الثاني فيتمثل في مساعدة الطلبة على ان يصبحوا معلمين او مدرسين تقودهم مهاراتهم وتعليماتهم الذاتية (سعادة، 2003: 62).

لذلك جرت محاولات عديدة لتوجيه خلال دعوة المدرسين الى استخدام طرائق تدريس تتسجم مع الموقف التعليمي المراد تدريسه، إلا ان هذا الامر لا يتم إلا من خلال الامام بطبيعة سيكولوجية التدريس ومحتوى المادة او الموضوع الذي يتم تدريسه ومن هنا يأتي الاهتمام بتطوير الطرائق والاساليب لجعلها اكثر فعالية وانتاجاً من الطرائق والاساليب النمطية القديمة التي يشغل فيها المعلم مركز النشاط في العملية التعليمية في حين نجد الطلبة مركز النشاط في الطرائق والاساليب الحديثة.

ومن هنا جاءت الدراسة في اختيار نموذج الاحداث المتناقضة كطريقة للتدريس الاكثر نجاحاً بعيداً عن اشكال التلقين والاستظهار، والتي يمكن ان تحقق التفاعل الصفّي وتحفز الطلبة على الاستكشاف والقدرة على التنبؤ والتفسير وفرض الفروض والقدرة على التفكير السليم، ولاستراتيجية الاحداث المتناقضة أهمية في عملية تدريس المناهج العلمية، فهي تتيح تتبع طرق سير الفكرة أو الأفكار في أذهان الطلبة، كما تعطيهم فكرة عن الاتجاهات التي يذهبون إليها عند معالجتهم لمشكلة ما أو لموقف غير محدد، بالإضافة الى مساعدتهم في

التعرف على مستويات مخزونهم الذهني، وأساليب معالجاتهم للأفكار التي لم يعدوا لها أو لم يستعدوا لها والتي تتطلبها في كثير من الأحيان المواقف التي تواجههم في الحياة العادية (قطامي وآخرون، 2008: 290).

لذلك فإن المدرس الناجح في عمله يجب عليه أن يعرف الكيفيات التي تعلم الطالب المتفوق والكيفية التي يتعلم بها الطالب متدني التحصيل لكي يتمكن من التخطيط الفعال للتدريس وإتباع طرائق تدريس كفيلة بتحقيق أهداف التربية.

وتعد المعرفة بالمهارات الأساسية التي يمتلكها لاعب كرة الصالات هي عامل الحسم في الأداء والذي لا يجيد معرفة المهارات بصورة مؤثرة لا يستطيع خدمة النجاح من الناحية الأدائية، وبالتالي فلا بد من وجود استراتيجيات حديثة وخاصة استراتيجية الأحداث المتناقضة عند ممارسة أداء التطبيقات المهارية بصورة فعالة وجيدة.

ومن هنا تبلورت أهمية الدراسة في استخدام نموذج الأحداث المتناقضة ومدى تأثيرها بأداء مهارة التهديف بكرة الصالات.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحث على العديد من المصادر والمراجع العلمية لاحظ ان هناك حاجة ماسة لتنمية وتحسين طرائق التدريس التي تؤدي الى الفهم المتعمق للمعرفة العلمية البعيدة عن التلقين المباشر من خلال الدراسة عن استراتيجية تدريسية تؤكد على اعمال العقل والتفكير لتحليل المواقف وذلك عن طريق الحوار وطرح الاسئلة وتوليد الافكار مما يحقق تعليما ناجحا يساعد الطلبة في تنمية معرفتهم العلمية واساليبهم في التفكير، لذ تسعى هذه الدراسة للتعرف الى تأثير استراتيجية الأحداث المتناقضة في تعليم مهارتي التمرير والتهديف بكرة القدم للصالات.

كما ان الباحث لم يجد دراسة تتناول استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تعليم مهارات كرة القدم للصالات ولاسيما مهارة التهديف من الثبات والحركة في العراق، على الرغم من أهميتها وبحسب علم الباحث، فدفعه ذلك إلى دراسة تلك المشكلة ووضع الحلول الناجعة لمعالجتها.

1-3 اهداف البحث:

- اعداد منهج تعليمي وفق نموذج الأحداث المتناقضة في تعليم مهارة التهديف بكرة للصالات.
- التعرف على تأثير استراتيجية الأحداث المتناقضة في تعليم مهارة التهديف بكرة الصالات.
- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

1-4 فرضا البحث:

- هناك فروق إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الاولى للعام الدراسي 2020-2021.
- 1-5-2 المجال المكاني: القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان.
- 1-5-3 المجال الزمني : للمدة من (2020/12/16 ولغاية 2021/4/26).
- 2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، فهو منهج تستخدم فيه التجربة للتحقق من صحة الفروض التي تربط بين الظاهرة والعوامل المسببة لها لملاءمته طبيعة المشكلة.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الاولى في فرع العلوم النظرية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم (28) طالبة. اما عينة البحث فقد بلغت (20) طالبة موزعين على مجموعتين واختير منهم عشوائياً وبواقع (10) طالبات كمجموعة تجريبية، و(10) طالبات كمجموعة ضابطة، وبنسبة (71,42 %).

2-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمه في البحث:

استخدم الباحث مجموعة من الاجهزة والادوات وهي كالاتي:

2-3-1 الأجهزة والادوات والوسائل المستخدمة في البحث:

❖ كومبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع HP620.

❖ ساعة توقيت نوع Casio.

- ❖ كاميرة فيديو دجيتال نوع (Sony 8M).
- ❖ ملعب كرة قدم للصالات.
- ❖ كرات قدم صالات عدد (15).
- ❖ شريط لاصق بالوان مختلفة.
- ❖ فلم فيديو عدد 2 نوع (Sony Albom).
- ❖ أقراص سي. دي (C.D) عدد (10).
- ❖ شواخص عدد (12).
- ❖ صافرة.

2-3-2 الوسائل:

- ❖ مصادر عربية وأجنبية.
- ❖ الملاحظة.
- ❖ الاستبانة.

2-4-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 مقياس التحصيل المعرفي:

بعد الاطلاع على مصادر ومراجع علمية عديدة تم اعتماد مقياس التحصيل المعرفي المعد من قبل (حافظ، ضحى محمد، 2018: 135)، حيث تم استخدام محور المهارات وفق الاداء لملائمته مشكلة البحث، ويتكون من (33) فقرة.

2-4-1-1 مفاتيح التصحيح لاختبار التحصيل المعرفي:

تعد خطوة حساب الدرجة من الخطوات المهمة وهي تعتمد على بناء المواقف وبدائل الاجابة حيث تم استخدام تصحيح المقياس من خلال اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة والتي تكون ضمن احد الاختيارات الثلاثة (أ- ب- ج) وتحسب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة لذلك يكون المجموع الكلي للدرجات التي حصلت عليها كل طالبة على فقرات المقياس (33) درجة، حيث صممت إجابات المقياس للاختبار من متعدد حيث توضع بعلامة (√) حول الإجابة الصحيحة، ثلاث بدائل للمواقف.

2-4-2 مواصفات اختبارات مهارة التهديف بكرة الصالات:

2-4-2-1 اختبار التهديف من مسافة 12م (اسد، 2008: 103):

2-2-4-2 اختبار التهديد على هدف مقسم بدرجات بعد اجتياز شاخص من الجانب على بعد (10م) (هزاع واحمد، 2001: 209).

2-5 التجربة الاستطلاعية:

ولغرض الحصول على النتائج الضرورية والقيام باجراءات البحث فقد اجريت التجربة الاستطلاعية على (8) طالبات من المرحلة الاولى في فرع العلوم النظرية، وقد استبعدوا من التجربة الرئيسية. وتم اداء التجربة بتاريخ 2020/12/23 ، وكانت التجربة تهدف الى ما يلي:

- 1- معرفة مدى الاستعداد لأداء الاختبارات.
- 2- تحديد الوقت اللازم ل تنفيذ الاختبارات.
- 3- التعرف على ملائمة الاختبارات لافراد العينة.
- 4- تحديد الصعوبات التي قد تواجه مجريات البحث.
- 5- التأكد من ملائمة استمارات التسجيل.

2-6 التجربة الرئيسية:

2-6-1 الاختبارات القبليّة:

تم اجراء الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الشروع بتنفيذ المنهج التعليمي، وذلك لمعرفة مستوى مهارة التهديد بكرة الصالات عند عينة البحث وقد اجريت الاختبارات يوم الاربعاء 2020/12/29 في القاعة الرياضية في جامعة ميسان.

2-6-2 تكافؤ عينة البحث:

لاجل التأكد من التكافؤ للمجموعتين تمت معاملة وتحليل البيانات المعنوية بنتائج الاختبار القبلي للعينة، حيث تم ايجاد (الاوراسط الحسابية والانحرافات المعيارية) للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات القبليّة، وعندها تم ايجاد قيم (T) لمتغيرات البحث والتي تراوحت بين (0.188) و(0.777) وبدرجة حرية (18) نتبين ان قيم مستوى الدلالة هي اكبر من (0.05) وهذا يدل على بانه لا توجد فروقات معنوية بين المجموعتين في المتغيرات المدروسة، وعلى النحو المبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين المعاملات الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات بين المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية

اسم الاختبار	وحدة القياس	مجموع ت		مجموع ض		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		س	±ع	س	±ع			
التحصيل المعرفي	الدرجة	17.00	1.58	16.60	1.66	0.777	0.442	غير دال
التهديف من مسافة 12م	الدرجة	15.35	1.66	15.45	1.70	0.188	0.852	غير دال
التهديف على هدف مقسم بدرجات بعد اجتياز شاخص من الجانب على بعد (10) م	الدرجة	2.55	1.27	2.75	1.40	0.470	0.641	غير دال

* غير معنوي عند مستوى دلالة $(0.05) <$.

2-6-3 المنهج التعليمي:

تم اعداد منهجاً تعليمياً خاصاً بانموذج الاحداث المتناقضة لافراد المجموعة التجريبية لتعليم مهارة التهديف بكرة الصالات، تضمن المنهج ثمانية اسابيع، (8) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية لكل اسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية.

وتتضمن كل وحده تعليمية ما يأتي:

أ- القسم التحضيري (20) دقيقة منها (10) للجانب التنظيمي و(10) للمقدمة التي تتضمن التطرق الى الدرس السابق حيث يتم طرح جزء من الموضوع السابق لكي يتم الربط بموضوع الدرس الحالي.

ب- القسم الرئيسي (60) دقيقة منها (20) دقيقة للنشاط التعليمي ويكون اعطاء الشروحات الكافية للمهارة واستعراض النماذج من خلال الصور والاشكال للمهارة و(40) دقيقة للجزء التطبيقي الذي يتم فيه طرح الاسئلة من المدرس والاجابة عليها من الطالبات.

ج- القسم الختامي (10) دقائق ويشمل توجيه الطالبات الى كتابة ملخص اجابات الاسئلة التي طرحت في الدرس، ثم يطرح المدرس مجموعة من الاسئلة المتعلقة بموضوع الدرس لمعرفة مدى اكتساب الطالبات للمعلومات.

وعند وضع المنهج التعليمي تمت مراعاة بعالمور التالية:

- تحديد الاهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- ان يحقق الدرس هدف تعليمي وسلوكي او هدفان.
- ان يحقق كل سؤال من الاسئلة الهدف المرجو منه.
- تحديد الزمن المخصص لكل سؤال ولكل الاجابات.
- مراعاة فهم الاسئلة الموجهة التي تم تعلمتها الطالبات في الوحدة السابقة لتثبيتها وربطها بالاسئلة الاخرى او الجديدة في الوحدة التعليمية اللاحقة.

2-6-3-1 تطبيق المنهج التعليمي:

بدأ الباحث بتنفيذ التجربة يوم الاربعاء 2021/1/5 لغاية 2021/2/23، بعد تهيئة مستلزمات الدرس قام الباحث بتطبيق انموذج الاحداث المتناقضة من خلال استخدام التعليم المدمج باستعمال برنامج (MOODLE) المخصص من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حسب مقررات التعليم الالكتروني في نشر المحاضرات بصيغة (PDF) ومحاضرات فيديو وصور واشكال للمهارة المراد تعلمها وشرح المحاضرات من خلال برنامج (FCC).

تم العمل بتطبيق الانموذج من خلال الخطوات الاتية:

- 1- تحديد الاهداف في المجال المعرفي والسلوكي والمهاري.
- 2- بعد عرض الصور الخاصة بالمهارة يتم تحديد اربعة اسئلة من الباحث في كل وحدة تعليمية تختلف عن بقية الوحدات التعليمية الاخرى وقد روعي فيها التدرج بصعوبة الاسئلة.
- 3- بعد مرور (10) دقائق يعلن الباحث انتهاء الوقت، والاشارة الى الطالبات الانتقال إلى السؤال الاخر وهكذا لبقية الاسئلة.

4- بعد الانتهاء من الاجابة على جميع الاسئلة يبدأ الباحث بمناقشة الاجابات ومناقشة نتائج الطالبات على كل سؤال ثم يغلق النشاط.

2-7 الاختبارات البعدية:

بعد انتهاء تنفيذ المنهج التعليمي تم اجراء الاختبارات البعدية, وذلك لتحديد مستويات المهارة المدروسة التي وصلت اليها العينة, وذلك بتاريخ 2021/3/2 وفي القاعة الرياضية للكية في جامعة ميسان , وقد تم السعي الى ايجاد نفس الاجواء من حيث الوقت, والمكان, والاجهزة, والادوات, وطريقة التنفيذ من أجل خلق الأحوال نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبلية.

2-8 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS.Ver17) في جهاز الحاسوب لمعالجات النتائج لأجل الوصول إلى تحقيق الاهداف والفرضيات.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في انموذج الاحداث المتناقضة للحصول المعرفي ومهارة التهديف من بكرة الصالات:

الجدول (2) يبين المعاملات الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والقيمة الاحتمالية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد الدراسة

الدالة	القيمة الاحتمالية	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعاملات الاحصائية اسم الاختبار
			ع±	س	ع±	س		
دال	0.000	9.298	1.87	21.50	1.58	17.00	الدرجة	التحصيل المعرفي
دال	0.000	9.627	1.85	25.35	1.66	15.35	الدرجة	التهديف من مسافة 12م
دال	0.000	11.000	1.08	5.85	1.27	2.55	الدرجة	التهديف على هدف مقسم بدرجات بعد اجتياز شاخص من الجانب على بعد (10) م

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$.

3-1-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في نموذج الاحداث المتناقضة

للتحصيل المعرفي ومهارة التهديف بكرة الصالات:

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحث والتي عرضت في الجدول (2) تبين ان هناك فروقات معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة التهديف بكرة الصالات ولصالح الاختبارات البعدية. ويرى الباحث سبب هذه الفروق المعنوية الى تأثير المنهج التعليمي المعد وفق نموذج الاحداث المتناقضة في التحصيل المعرفي وتعليم مهارة التهديف بكرة الصالات, حيث ان استيعاب المادة الدراسية من قبل الطالبات بشكل اكثر فاعلية, مما يعزز تنمية قدرة التساؤل التي تقتقر اليها الكثير من دروس كرة الصالات, اذ ان عملية التساؤل هي اساس الاكتشافات والابتكارات العلمية.

كما انها عززت عملية التنبؤ عند الطالبات على ممارسة اثناء الدرس وذلك من خلال التوصل مع مدرس المادة الى التنبؤ بالإجابات الصحيحة للتساؤلات التي تثار اثناء الدرس, اذ توفر ظروف تربوية مشجعة تزيد في تحصيلهم العلمي وتحول دون عزوفهم عن دراسة المادة العلمية, وهذا بطبيعة الحال ساعد على تنمية الفضول العلمي, اذ ان استخدام هذه الاستراتيجية دفع الطالبات الى الرغبة في الوصول الى تفسير الظواهر العلمية والدراسة عن ما يشبع فضولهم.

وهذا ما يؤكده (مرعي والحيلة، 2005: 132) في ان اتاحة الفرص الايجابية للمتعلمين لأجل التفاعل فيما بينهم والاعتماد المتبادل بينهم, فضلاً عن اتباع الطريقة المناسبة التي تؤدي الى ازدياد الاهتمامات بتنظيم المادة التعليمية تنظيماً جيداً من حيث التسلسل وحسب خطة الدرس المعدة لذلك.

كما يعزى هذا التقدم الى انه يعد نموذج الاحداث المتناقضة إحدى النماذج المهمة المرتكزة على نظرة تصورية للتعليم، تعتمد على النزاع الإدراكي كقاعدة لتطوير الأداء التصوري من خلال خلق التحدي والحافز الإدراكي، وهي الخطوة الأولى التي تقود إلى أي تعلم لاحق، فالحدث المتناقض أو الحدث المعارض للحدس يؤدي الى الاستحواذ على الذهن لا بمعنى المغالاة في جعل المتعلم في حيرة بقدر ما هو اعمال العقل للوصول الى حل لذلك التناقض (الحيلة، 2002: 213).

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في نموذج الاحداث المتناقضة

للتحصيل المعرفي ومهارة التهديف بكرة الصالات:

الجدول (3)

يبين المعاملات الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والقيمة الاحتمالية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد الدراسة

الدالة	القيمة الاحتمالية	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعاملات الاحصائية اسم الاختبار
			±ع	س	±ع	س		
دال	0.029	2.356	1.97	17.75	1.66	16.60	الدرجة	التحصيل المعرفي
دال	0.000	8.480	1.31	20.32	1.70	15.45	الدرجة	التهديف من مسافة 12م
دال	0.002	3.500	0.96	3.10	1.40	2.75	الدرجة	التهديف على هدف مقسم بدرجات بعد اجتياز شاخص من الجانب على بعد (10) م

معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (0.05)$.

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في انموذج الاحداث المتناقضة

للتحصيل المعرفي ومهارة التهديف بكرة الصالات:

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحث والتي عرضت في الجداول (3) تبين ان هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للتحصيل المعرفي ومهارة التهديف بكرة الصالات ولصالح الاختبارات البعديّة. ويعزو الباحث سبب هذه الفروق المعنوية الى ان افراد المجموعة الضابطة قد اعتمدوا على شرح المهارة المراد تعلمها وقيام المدرس بأداء وتطبيق نموذج لتلك المهارة فكان دور المدرس في هذه الطريقة يمثل المركز والمحور فهو الذي يشرح ويوضح ويفسر ويستنتج ، أي انه مصدر المعلومات وموقف الطلاب هنا ينحصر في تلقي المعلومة فقط، دون اتاحة الفرصة لهم لتوجيه الاسئلة المثيرة للتفكير والتي تتصل ببعض المفاهيم والقضايا والتعميمات التي يتضمنها موضوع الدرس.

كذلك فان التنوع في اجراءات التطبيق بحيث تطبق الطالبة فيه اداء التمارين بمفردها احياناً وهذا يتفق مع ما رأي (محمد رضا، 2008: 57) من أن المدرس يجب أن يتعاون مع كل طالب على حدة طبقاً لقدرات كل واحد منهم، ويعمل حسب مجموعته على وفق مستواه مرة أخرى ويعملون جميعاً وبحسب الوحدات المستخدمة لهذه المجموعة مرة أخرى.

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في نموذج الاحداث المتناقضة للتحصيل المعرفي ومهارة التهديف بكرة الصالات:

الجدول (4)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد الدراسة

الاسم الاختبار	المعاملات الاحصائية	وحدة القياس	م.ج.ت.		الم.ج.ض.		قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
			ع±	س	ع±	س			
التحصيل المعرفي	الدرجة		21.50	1.87	17.75	1.97	6.162	0.000	دال
التهديف من مسافة 12م	الدرجة		25.35	1.85	20.32	1.31	3.735	0.000	دال
التهديف على هدف مقسم بدرجات بعد اجتياز شاخص من الجانب على بعد (10) م	الدرجة		5.85	1.08	3.10	0.96	5.370	0.000	دال

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$.

3-3-1 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في نموذج الاحداث المتناقضة للتحصيل المعرفي ومهارة التهديف بكرة الصالات :

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحث والتي عرضت في الجداول (4) تبين ان هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للتحصيل المعرفي وتعليم مهارة التهديف بكرة الصالات للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزى السبب الى ان نموذج الاحداث المتناقضة يهدف إلى تشجيع المتعلم على التفكير ونتاج الفكرة الصحيحة للموضوع، من خلال استخدام المعلومات والقبليات والقدرات التي يمتلكها في العمليات العقلية وبذلك يصل إلى النتيجة المرجوة. اما المدرس فيكون دوره هنا التلقين والاجابة عن الأسئلة، التوجيه والالهام لطلبته يساعدهم على الدراسة وتقصي الاحداث للمواقف التي يمر بها، أو أسئلة تثير الفكر تتحدى تفكير المتعلمين وتحثهم على الدراسة (الحيلة، 2002، ص213). ولكي نصل

إلى جو الاستقصاء داخل الصف فمن المهم أن يقدم المدرس الحدث المتناقض كمسألة أو لغز، فالعرض الذي يثير الوجدان هو الذي يعتمد على طريقة تجعل المتعلم يصل إلى المفاهيم والمبادئ العلمية الكامنة في الحدث في نهاية الفترة التعليمية (بهجات، 2001: 63).

كما اتاح هذا الانموذج الفرصة للطلّابات مناقشة الآراء والافكار التي وردت في المادة العلمية، واتاحت الفرصة لكل طالبة في التعبير عن رأيها والحكم على الآراء والافكار المختلفة على اساس الادلة الكافية التي تستند الى الحقائق العلمية، مما خلق جواً ممتعا شجع على التفكير السليم والحكم المستقل.

وفي الختام يرى الباحث أن انموذج الاحداث المتناقضة ساهمت في تعليم المجموعة (التجريبية) وهي من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تستند إلى اعطاء الطالب أهمية كبرى، والتي تؤكد أيضا على التعلم الذاتي مما تجعله قادرا على تخطيط المعرفة العلمية وتنظيمها وتطبيقها في مواقف التعلم المختلفة ومن ثم أصبحت الطالّابات تتنافس في اداء التمارين المهارية وللاجابة عن الأسئلة المطروحة من المدرس، مما يجعل المدرس مساعداً وموجهاً ومنظماً لعملية التعلم وهذا التشابه ترك أثراً متقارباً في التحصيل المعرفي المهارى وقد يرجع سبب ذلك أيضا الى توفير بيئة تعليمية اثارة اهتمام الطالّابات وجعلتهم أكثر نشاطا وإيجابية في أثناء عملية التعلم وهذا أدى الى زيادة بنائهم وفهمهم للمعلومات، وكذلك زيادة ثقتهم بأنفسهم ومن ثم زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي (المعرفي والمهارى) في كرة للصالات.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة تم استنتاج ما يلي:

- 1- ان انموذج الاحداث المتناقضة ساهم في تعليم طالّابات المرحلة الاولى لمادة كرة الصالات وتنمية تفكيرهم وقدراتهم المعرفية والمهارية مقارنة بالطريقة التقليدية.
- 2- إمكانية تطبيق انموذج الاحداث المتناقضة في تدريس مادة كرة الصالات للطلّابات.
- 3- إن تبادل الافكار بين الطالّابات من اجل الوصول الى حلول للأحداث المتناقضة التي واجهتهم قد ساهم في تحفيزهم وتفاعلهم مع سير الدرس وأزال عنهم الجمود والملل، مما انعكس إيجاباً في النتائج.
- 4- إن اعتماد انموذج الاحداث المتناقضة في التدريس المدمج يساعد في تنمية وتحسين قدرة المتعلمين على التعلم ذاتياً.

4-2 التوصيات:

استنادا لما توصلت إليه الدراسة من إستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

- 1- إقامة دورات تثقيفية لمدرسي ومدرسات مادة كرة الصالات لتعريفهم على استخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها الاحداث المتناقضة.
- 2- الاهتمام بتطبيق انموذج الاحداث المتناقضة في تعليم المهارات الخاصة للألعاب الرياضية المختلفة.
- 3- إدراج انموذج الاحداث المتناقضة ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم، محمد رضا : التطبيق الميداني وطرائق التدريب الرياضي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2008 .
- 2- اسد، مجيد خديخش: بناء بطاريتي اختبار اللياقة البدنية والمهارات الاساسية في خماسي كرة القدم للاعبين فرق المدارس الابتدائية في مدينة السليمانية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة سليمانية، 2008 .
- 3- بهجات، رفعت محمود: تدريس العلوم الطبيعية – رؤية معاصرة، ط2، عالم الكتب للطبع والنشر، القاهرة، 2001 .
- 4- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2005 .
- 5- حافظ، ضحى محمد: بناء مقياس معرفي وعلاقته بترتيب الفرق بالدوري الممتاز بكرة القدم للصالات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ميسان، 2018 .
- 6- الحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1، دار الكتب، 2002 .
- 7- سعادة، جودة احمد والسرطاوي، عادل فايز: استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2003 .
- 8- عبد الله، عبد الرزاق ياسين وهيفاء هاشم البزاز: أثر استخدام إستراتيجيتين للتعليم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الاول المتوسط للمفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع العلمي لديهم، المؤتمر القطري الاول للعلوم التربوية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 2000 .

9- قطامي، يوسف وآخرون: تصميم التدريس : ط3، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، 2008.

10- هزاع، محمد عبد الله واحمد، مختار : المهارات الأساسية لكرة القدم ، الكويت، مطابع صوت الخليج، 2001.

ملحق (1)

أنموذج خطة الدرس اليومية للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق انموذج الاحداث المتناقضة

الأسبوع : الأول
من الثبات
الوحدة التعليمية: الأولى
الزمن : 90 دقيقة

الملعب: ملعب كرة الصالات
عدد الطالبات : (10)
الأدوات : صور ، اشكال، فيديو

الهدف التربوي : بث روح التعاون
الهدف السلوكي : ان يفهم مهارة التهديف

ت	أهداف الدرس	الأساليب والأنشطة (إجراءات الدرس)	الوسائل	التقويم	الزمن
1	أن تتحضر الطالبات للدرس.	● بعض الأمثلة النشطة: في أهمية اللعبة ● طرح الاسئلة المتناقضة للمهارة ● تحفيز وتشجيع الطالبات على الاجابة.	صور عن الأداء الفني للمهارة.	● مشاهدة فيديو لتطبيق المهارة.	10 د
2	أن تفهم الطالبات مهارة التهديف من الثبات				10 د
3	أن تحلل الطالبات الأداء الفني للمهارة.	س1/ ماذا يحدث لو ركل اللاعب الكرة في الزاوية الضيقة للمرمى.	* وسائل تعليمية توضح مهارة التهديف من خلال شرح اسئلة الوحدة التعليمية.	● ملاحظة سلوك الطالبات باستخدام بطاقة الملاحظة.	60 د
4	ان تستنتج الاجابات لكل سؤال.	س2/ ماذا يحدث لو سدّد اللاعب الكرة من مسافة بعيدة. س2/ ماذا يحدث لو ركل اللاعب كرة قصيرة وحارس للمرمى طويل القامة. س2/ ماذا يحدث لو ركل اللاعب الكرة وهناك لاعب مدافع قريب منه. ● يوضح المعلم الاسئلة ويراقب ويوجه ويشجع ويعزز ويساعد ويقوم بتقديم التغذية الراجعة. ● يطلب المعلم من الطالبات اعطاء امثلة واقعية للإجابة. ● اختتام الدرس بملخص عن أهم الأهداف		● عرض نتائج المجموعات على جميع الطالبات ومناقشتها معهم ● إجراء اختبار فردي لكل لطالبة.	

التعليمية في اداء المهارة التي تعلموها عن
طريق الاسئلة المتناقضة في لعبة كرة
الصالات عن

ملحق (2)

مقياس التحصيل المعرفي للمهارات وفق الاداء

ت	الفقرات
1	ماهي الغاية من ركل الكرة بين اللاعبين في الهجوم والدفاع؟ ☐ أتشتيت الكرة ☐ ب-مناولة الكرة ☐ ج-اخماد الكرة
2	نادرا في كرة قدم الصالات استخدام؟ ☐ أ-الركض بالكرة ☐ ب-درجة الكرة ☐ ج-تشتيت الكرة
3	الغاية من ركل الكرة باتجاه المرمى تعني؟ ☐ أ-مناولة الكرة ☐ ب-تهديف الكرة ☐ ج-تشتيت الكرة
4	من اهم أنواع مهارة المناولة في كرة قدم الصالات؟ ☐ أ-ركل الكرة بداخل القدم ☐ ب-ركل الكرة بالراس ☐ ج-ركل الكرة بالركبة
5	من أكثر المهارة التي تستعمل في مباراة كرة القدم للصالات هي مهارتا؟ ☐ أ-التهديف والمناولة ☐ ب-المناولة والاخماد ☐ ج-الاخماد والتهديف
6	تعد المناولة قصيرة إذا كانت المسافة؟ ☐ أ-(15م) ☐ ب-(10م) ☐ ج-(20م)
7	تعد المناولة متوسطة إذا كانت المسافة من؟ ☐ أ-(25م) ☐ ب-(10م) ☐ ج-(20م)
8	من المهارات الأساسية بالكرة؟ ☐ أ-المراوغة ☐ ب-الركض وتغير الاتجاه ☐ ج-الضغط على المنافس
9	عدد المهارات الأساسية بالكرة؟ ☐ أ-3 مهارات ☐ ب-4 مهارات ☐ ج-6 مهارات
10	عند أداء المناولة بداخل القدم تكون الذراعان مثنيتين وذلك؟ ☐ أ-للحفاظ على توازن الجسم ☐ ب-لمنع الاحتكاك مع اللاعب المنافس ☐ ج-لخداع اللاعب المنافس
11	من المهارات الأساسية بدون كرة؟ ☐ أ-الدحرجة ☐ ب-قطع الكرة ☐ ج-الدوران وتبديل المكان

12	يؤشر مشط قدم الرجل الضاربة عند أداء المناولة بداخل القدم الى؟ أ-الداخل بحيث تواجه باطن القدم الكرة. ☐ ب-الخارج بحيث تواجه باطن القدم الكرة. ☐ ج-الامام بحيث تواجه باطن القدم الكرة. ☐
13	يكون الجذع مثنيا للأمام قليلا عند أداء المناولة بداخل القدم بحيث يميل مركز ثقل الجسم على؟ أ-الرجل الضاربة. ☐ ب-الرجل غير الضاربة ☐ ج-الرجلين معا ☐
14	يميل جذع اللاعب في أثناء ضرب الكرة بوجه القدم؟ أ-خلف الكرة لحظة الضرب. ☐ ب-فوق الكرة لحظة الضرب. ☐ ج-أمام الكرة لحظة الضرب ☐

ت	الفقرات
15	في أثناء أداء المناولة بوجه القدم يجب ان تكون الكرة؟ أ-أسفل جسم اللاعب للخلف قليلا. ☐ ب-أسفل جسم اللاعب للإمام قليلا. ☐ ج-أمام جسم اللاعب والجسم مائل للخلف. ☐
16	توضع الرجل غير الضاربة في المناولة بالجزء الخارجي للقدم؟ أ-بجانب الكرة للخلف قليلا. ☐ ب-خلف الكرة بمسافة مناسبة. ☐ ج-فوق الكرة بمسافة مناسبة. ☐
17	تعد مهارات التشتييت من مهارات؟ أ-ضرب الكرة ☐ ب-مهارة قطع الكرة ☐ ج-مهارة السيطرة على الكرة ☐
18	تستعمل مهارة ركل الكرة بوجه القدم غالبا؟ أ-للمناولات ونقل الكرة بين اللاعبين دائما. ☐ ب-للتشتيت الكرة فقط. ☐ ج-للمناولة البعيدة والتهديف وتشتييت الكرة ☐
19	أن استخدام اللاعب مناولة الكرة بكعب القدم يدل على أن اللاعب يمتلك؟ أ-لياقة بدنية عالية. ☐ ب-يتمتع بسرعة عالية. ☐ ج-يتمتع بإحساس عال في الكرة ☐

20	عند لعب الكرة بكعب القدم يكون وضع جسم اللاعب؟ أ-بعكس وضع الكرة. ☐ ب-أمام الكرة. ☐ ج-بجانب الكرة. ☐
21	من الخطوات الفنية لركلة ادخال الكرة للملعب؟ أ-يضع الكرة على الأرض بالدرجة. ☐ ب-يمسك اللاعب الكرة بيديه ويناولها الى اللاعب الزميل. ☐ ج-يمسك اللاعب الكرة بيديه ويضع الكرة على الأرض ومناولتها للزميل. ☐
22	المهارات الأكثر استعمالاً في كرة قدم الصالات هي؟ أ-المناولة. ☐ ب-التشتيت. ☐ ج-التهديف. ☐
23	مناولة (one – two) أو (واحد اثنين) أو (هات خذ) من أنواع المناولات من حيث؟ أ-الارتفاع. ☐ ب-متطلبات الأداء المهاري الخططي. ☐ ج-سرعة البناء الخططي. ☐
24	المناولة الأقل استعمالاً أو نادرة الاستعمال لدى اللاعبين هي المناولة؟ أ-بمقدمة القدم. ☐ ب-بكعب القدم. ☐ ج-بوجه القدم. ☐
25	في أداء مهارة امتصاص الكرة بالصدر يجب ان يكون الجذع؟ أ- معتدلاً والذراعان للخلف. ☐ ب- منحنيًا للخلف قليلاً وبروز الصدر للإمام. ☐ ج- منحنيًا للخلف مع انحناء الصدر للخلف. ☐

ت	الفقرات
26	تستخدم المناولة بمقدمة القدم الامامية (وجه القدم) دائماً بغرض؟ أ- إيصال الكرة الى الزميل البعيد. ☐ ب- فتح ثغرات في دفاعات المنافس. ☐ ج- بمباغطة المنافس (المدافع) الهجوم. ☐
27	غالباً ما يكون توزيع زاوية النظر عند أداء أي مهارة موزعاً على؟ أ-اللاعب الزميل واللاعب المنافس. ☐ ب-الكرة والساحة. ☐ ج-جميع ما ذكر سابقاً. ☐
28	تعد مهارة الدرجة بكرة قدم الصالات جانباً مهماً من الناحية؟ أ-البدنية. ☐ ب-الخططية. ☐ ج-النفسية. ☐
29	تعد مهارة حارس المرمى من المهارات الأساسية في كرة قدم الصالات؟ أ-بدون كرة. ☐ ب-بالكرة. ☐ ج-الاثان معاً. ☐
30	يكون وضع الجسم والجذع عند أداء مهارة الدرجة؟

أ- مانلا للأمام مع انثناء قليل في الرجلين ☐ ب- مانلا للخلف مع انثناء قليل في الرجلين ☐ ج- مانلا للأمام مع امتداد في الرجلين ☐	
نعني بمهارة المراوغة؟ أ- الانطلاق السريع بالكرة ☐ ب- عملية السيطرة على الكرة وكنتمها ☐ ج- فن التحاور والخداع بالكرة وبدون كرة ☐	31
تعتبر ضربة الزاوية تكتيكا؟ أ- هجوميا ☐ ب- دفاعيا ☐ ج- حاله ثابتة ☐	32
ان اللعب بلمسة واحدة يطور قابلية اللاعبين من ناحية؟ أ- سرعة الكرة ☐ ب- حركة المهاجمين ☐ ج- جميع ما ذكر سابقا ☐	33